

بقلم: أبو أميمة

## **الشخصيات \***

**فريد :**

**وحيد :**

**هالة :**

**جيهان :**

**الموظف 1 :**

**الموظف 2 :**

## **المشهد الأول**

**بهو إدارة ما: المكان**

**الزمان :الحاضر والمستقبل**

**يدخل فريد وهو يتطلع إلى الأرض وكأنه يبحث عن شيء ضاع منه**

**عم تبحث يا فريد , هل ضاعت منك نقود أم ماذا ؟ : وحيد**

**! بل ضاع مني ما هو أكبر و أعظم من المال :فريد**

**وأي شيء أكبر من المال في هذا الزمان؟: وحيد**

**! أشياء كثيرة طبعاً : فريد**

**مثل ماذا يا صديقي ؟ : وحيد**

**... الحقيقة، الحب ، السلام ، النزاهة ، الصدق ، التعاطف و التكافل : فريد**

**و هل ستجد هذه الأشياء على الأرض؟ : وحيد**

**هذه القيم توجد في كل مكان ، يجب فقط أن نبحث عنها : فريد**

**هل أساعدك في البحث ؟ : وحيد**

**!! إذا أردت : فريد**

**يبدو أننا لن نجد هنا شيئاً : وحيد**

**لماذا أنت متشائم ؟ : فريد**

**هذا بهو إدارة يشتغل فيها موظف شرير ، لابد أنه كنس كل هذه القيم و جز بها في :وحيد**

**صندوق حديدي، و خبأها في مكان سري**

**... تقصد الموظف {{المنشقة}} الذي لا يسلمك وثيقة إلا إذا : فريد**

**!دهنتي السير أو شفتي معاه ، يعني ، حتى تعطيه القهوة : وحيد**

**القهوة , الرشوة , التدويره , الحلاوة , البقشيش , أسماء متعددة لجرم واحد , يجب أن : فريد**

**نتعاون جميعاً . لنستأصل هذا الداء العضال من جسد أمتنا**

## **المشهد الثاني :**

**{{ يدخل الموظف 1 }} المعروف بالارتشاء**

**! أه ماذا تفعلون هنا أيها الأطفال هذه إدارة وليس مكاناً للعب : 1 الموظف**

**أريد عقد إزدیاد : وحيد**

**و أنا أريد شهادة إقامة : فريد**

أنت تريد عقد إزدياد , عليك أن تدفع المبلغ المعتاد , و أنت تريد شهادة الإقامة , **1: الموظف** عليك بثمان. السكر والشاي و لقامة أي النعناع يبدو أنكم إجتهدتم في إغناء قاموس لغتكم يا سيدي ! ؟ **: وحيد** فعلا لكني لم أستطع إغناء جيبي **: 1 الموظف** لكن عقد الإزدياد و شهادة الإقامة حق مشروع لنا , فلماذا ندفع لك رشوة من أجلها ؟ **: فريد** من حقكما الإنتظار , والوقوف في طابق طويل طويل طويل , ومن حقي أن أقول **: 1 الموظف** لكما عودا في. الغد و للغد غده

### المشهد الثالث

**{{ تدخل هالة و جيهان }}**

السلام عليكم **: هالة وجيهان**

. و عليكم السلام و رحمة الله تعالى وبركاته **: الجماعة**

سيدي أريد طلب عقد إزدياد **: هالة**

. عليك بدفع المبلغ المعتاد **: فريد و وحيد**

. وأنا أطلب شهادة الإقامة **: جيهان**

عليك بالسكر والشاي و لقامة أي النعناع **: فريد و وحيد**

هذا لكي لا تنتظرا في طابور طويل طويل طويل **: 1 الموظف**

. لكن هذه , الوثائق من حقنا يا سيدي **: هالة**

ومن حقكما الإنتظار **: فريد و وحيد**

. ومن حقي أن أقول لكما عودا في الغد , وللغد غده **: 1 الموظف**

هذه دعوة صريحة للإرشاء يا سيدي **: جيهان**

الرشوة ؟! أعود بالله من الشيطان الرجيم , من قال الرشوة , أنا قلت القهيوة , **: 1 الموظف**

الحلاوة , التدويرة البقشيش , لكن لم أقل أبدا الرشوة

! لكنها مسميات متعددة لجرم واحد, هو الرشوة **: فريد**

والرشوة محرمة من طرف جميع الأديان السماوية , ولاسيما من طرف الشريعة **: وحيد**

. الإسلامية

قال تعالى في كتابه العزيز **: {{ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل و تدلوا بها إلى الحكام : جيهان**

**: {{. لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم و أنتم تعلمون**

صدق الله العظيم **: الجماعة**

وفي الحديث النبوي الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال **: {{قال رسول الله : هالة**

**{ص} {{لعن الله الراشي والمرتشى والرائش الذي يمشي بينهما**

صدق رسول الله **: الجماعة**

### **:. المشهد الرابع**

#### **يدخل الموظف 2**

**الموظف 2:** وكذلك حرم القانون الوضعي الرشوة وعاقب عليها حيث تصدى لها المشرع

المغربي في أول . قانون جنائي لسنة 1953 إنطلاقا من المواد 180 إلى 188 ثم نص عليها

قانون 72 نونبر 1962 في المواد 248 وما بعدها لكن القانون يبقى مجرد كلمات على الورق

إذا لم يجد من يحركه ضد من لا يحترمه . و أنا هنا من اجل ذلك .

الموظف:1 سيدي الرئيس أنا بريء , كنت سأمنحهم كل ما يطلبون دون مقابل وهم يشهدون على ذلك .

فريد : ألا تسمي المبلغ المعتاد رشوة ؟

وحيد : ألا تسمي السكر والشاي وليقامة يعني النعناع رشوة ؟

هالة : ألا تسمي {{سير وأجي}}نوع من التحريض على الرشوة؟

جيهان : ألا تسمي الغد و غده نوع من طلب الرشوة؟

الموظف :2 هذا أمر بفصلك من الوظيفة العمومية, عقابا لك على سلوكك المنحرف.

الجماعة : يحيى العدل .

الموظف :2 أما انتم يا أطفال, اتبعوني لأسلمكم الوثائق المطلوبة دون رشوة ولا تماطل.

الجماعة : ما ضاع حق وراءه طالب